

كلمات لا تنسى

مشعل السعيد

Mshal.Alsaeed@gmail.com



## لعمرى لقد عمرت في الدهر برهة

## ودانت لي الدنيا بوقع البواتر

هذا البيت منسوب إلى الخليفة الأموي الأول معاوية بن أبي سفيان «صخر» بن حرب بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف، فنذكر بسند متصل أن معاوية لما احتضر جعل يقول:

لعمرى لقد عمرت في الدهر برهة ودانت لي الدنيا بوقع البواتر وأعطيت جم المال والحلم والنهي

ولي سلمت كل الملوك الجبابر فأضحى الذي قد كان مما يسرني كحك مضي في الزمنات الغواير فياليتني لم أغن في الملك ساعة وكنت كذي طمرين عاش ببلغة

فلم يك حتى زار ضيق المقابر ومعاوية يعد من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وأحد كتاب الوحي ومولده مكة المكرمة وكان إسلامه قبل الفتح إلا أنه كتم إسلامه خوفاً من أبيه، وقد حكم الشام أربعين سنة، وعشرين سنة والياً عليها وعشرين سنة خليفة، أما أمه فهي هند بنت عتبة بن ربيعة، ذكر ابن أبي الدنيا وغيره أن معاوية كان طويلاً أبيض جميلاً كما كان سخياً، واسع الحلم حكيماً يعد من دهاء العرب وكان عمر بن الخطاب إذا رآه قال: هذا كسرى العرب، ومعاوية

أول من جعل الخلافة ملكاً وأول ملك في الإسلام وأول من سن ولاية العهد حيث عهد بالخلافة لابنه يزيد، كما أنه أول من اتخذ حاجباً وأول من اتخذ الحرس وكان معاوية ضرب المثل في الحلم والسياسة

وعليه دار المثل بشعرة معاوية، وله أوليات أخرى منها: إنه أول من خطب الناس قاعداً وأول من أحدث الخطبة قبل صلاة العيد وأول من أحدث الأذان في العيد وأول من وضع البريد وأول من اتخذ الخيسان لخدمته، وكان معاوية شاعراً

وابنه يزيد أشعر منه، وقد أوصى معاوية ابنه يزيد بحسب الطبري وغيره فقال له: انظر أهل الحجاز فإنهم أصلك فأكرم من قدم عليك منهم وتعد من غاب وانظر أهل العراق فإن سألوك أن تعزل عنهم كل يوم

عاملاً فافعل فإن عزل عامل أحب إلي من أن تشهر عليك مئة ألف سيف، وفي نهاية وصيته قال: لقد كفيتم الحل والترحال ومهدت لك الأمور، وإني لست أخاف عليك

أحداً من قريش إلا ثلاثة: حسين بن علي وعبدالله بن عمر وعبدالله بن الزبير فأما ابن عمر فقد وقذه الدين وأما حسين

فإن له رحماً ماسة وحقاً عظيماً وقرابة من رسول الله صلى الله عليه وسلم وإن أهل العراق ليس بتاركوه حتى يخرجوه

فإن قدرت عليه فاصفح عنه فإني لو كنت صاحبه لعفوت عنه، وأما ابن الزبير فإنه

خب ضب فإذا شخص لك فالبد له إلا أن يلتبس منك صلحاً فإن فعل فاقبل منه

واحقن دماء قومك ما استطعت، «انتهى» وهذه الوصية تظهر كفاية معاوية وحسن سياسته ونظرة في أمور لم تحدث بعد حدثت بعد وفاته، توفي معاوية بدمشق سنة ستين من الهجرة. ودمتم سالمين.

مجالس

د.محمد الدويهييس

www.alduwaihees.com



## هواتف القيادات الإدارية

معظم أرقام الخطوط والهواتف الأرضية لمكاتب أغلب معالي الوزراء والوكلاء والقيادات الإدارية العليا بالجهاز الحكومي، بالرغم من كثرتها، أصبحت عديمة الجدوى حيث أن المواطن يتصل بهذه الأرقام عدة مرات ولكن لا حياة لمن تتنادى!

وأصبح التلفون النقال هو وسيلة الاتصال الوحيدة بين المواطن والمسؤولين الحكوميين! حيث أن معظم كبار المسؤولين في الجهاز الحكومي يجزؤون أعمالهم من خلال الهواتف النقالة.

وفي حالة طلب المواطن من إدارة مكتب المسؤول الحكومي رقم الهاتف النقال للمسؤول تكون الإجابة بالرفض! وإذا كنت محظوظاً ولديك رقم الهاتف النقال للمسؤول الحكومي فإنه يكون في أغلب الأحوال مشغولاً أو مغلقاً أو يتم تجاهل الاتصال!

وهذه قضية سيتم مناقشتها في مقال منفصل!! أضف إلى ذلك أن عدد خطوط الفاكسات في مكاتب كبار المسؤولين والتي في أغلب الأحوال تكون

عاطلة أو بدون صيانة دورية حيث قل استخدامها مع ظهور وسائل التواصل الاجتماعي الحديثة!

ويتم الاهتمام بعملية التواصل مع عموم المواطنين وتحديث شبكة الاتصالات الداخلية وتدريب وتنمية قدرات العاملين في مجالات الاتصال والتواصل مع الجمهور.

وعدمتم سالمين.

نقطة ضوء

مشرف عقاب

mishrefeqab@yahoo.com



## النقل والندب... إلى متى؟

منذ سنوات طويلة الى يومنا هذا والوزارات والدوائر الحكومية تقوم بوقف النقل والندب للموظفين بناء على قرار ديوان الخدمة.

هناك بعض القرارات الإدارية تكون مسطرة على الموظفين، وقد تطرقنا لهذا الموضوع في مقالات سابقة، لكن في بعض الأحيان يكون هناك نقل وندب وعلى نطاق ضيق.

بين موظفي الدولة ويمثل اهداراً للثروة البشرية، فيجب إجراء مسح شامل لخارطة القوى العاملة الوطنية بالقطاع الحكومي للوقوف على مكامن النقص والفائض في مختلف الجهات الحكومية وتحديد نوعيات التخصصات بهذا الشأن من أجل إعادة توزيع الكفاءات الوطنية، بما يضمن حسن استغلال تلك الطاقات بدلاً من اهدارها وتجميدها، السؤل المهم جداً: لماذا وقف الندب والنقل بين الجهات الحكومية وجعله سيفا مسلطاً على الموظفين المواطنين؟

النقل والندب فيها مستمر؟ إن استمرار القرار يعني تجميد وتعطيل طاقات وكفاءات وطنية في عدد من الوزارات وحرمان وزارات أخرى بحاجة إلى مثل هذه الكفاءات من الاستفادة منها، في ظل معاناة قطاعات من نقص في بعض التخصصات، بينما يوجد فائض من هذه التخصصات في قطاعات أخرى.

إن استمرار قرار وقف النقل والندب للموظفين بين الوزارات والهيئات والجهات الحكومية يتنافى مع أبسط حقوق موظفي الدولة في الرغبة بالانتقال من جهة إلى أخرى، وكذلك

وسط الظلام

د.نضير الخزرجي



## قواسم لفظية

## ومجازات

القول بالمترادف اللفظي أو المشترك اللفظي، مذهب كثير من أصحاب اللغة والأدب، لكن المحقق آية الله الشيخ محمد صادق الكرباسي كما يؤكد الدكتور عبد العزيز شيبين في مؤلفه الجديد، لا يرى ما يرون، فما يراه البعض مترادفاً إنما هو من المجاز اللفظي المتحد مبنى والمنفصل معني، وقد: (توصل من خلال دراسته لجذور اللغة العربية أن المفردة فيها لم توضع إلا لمعنى واحد، ولا سبيل إلى القول بأنها وضعت لأكثر من مغزى سواء بدأ هذا الوضع من عمل الإنسان، أو أنه بدأ من

أعلام الأشياء، فعلى الأول -كما يرى- يكون الفعل مصدرًا للاشتقاق من حيث الوضع، لا من حيث الصرف، وشاهد في ذلك قوله: يقوم المرء يفتح الباب فيشتق منه المفتاح، الذي هو آلة الفتح، وقد يكون الاسم الدال على الشيء مصدر اشتقاق اللفظي في الوضع دون الصرف، كالأسد يشتق منه الفعل تأسد، ويراد راجعاً إلى طبيعة الوضع وظروفه، وهو في نظره يخضع لحاجة الإنسان إلى تحديد ما يتعامل معه من الرموز، التي اصطلح عليها بالأسماء والأفعال والحروف).

وللوقوف أكثر على التمايز القائم بين المشترك اللفظي والمجاز اللفظي، وعلى رأي المحقق الكرباسي من خلال استعراض عدد من مؤلفاته في اللغة والأدب والعروض، وبيان نماذج من القصائد في هذا الحقل، فإن الدكتور شيبين استهل كتابه بمقدمة أدبية جميلة ليسري بنا في هداة الأدب إلى «تمهيد» أبا في «معنى الخال» موضوع الكتاب، واستوضح من بصيل ضوئها «تعريف القافية» ومن صخرتها عرج على «تعريف الشعر» ليدخل منه إلى فضاء الاشتراك اللفظي في القصيدة العربية ومثالها «كلمة الخال في الشعر الجاهلي»، وبعدها يسبح في فضاءات الأدب ليكشف لنا في سماء الفصل الأول عن «نظرة العلامة الكرباسي إلى الخاليات»، و «كلمة الخال في قوافي الشعراء»، وينتقل في براق أدبه إلى الفصل الثاني مظهراً لنا «أضراب الخال في قوافي الشعراء»، والأضراب هو جمع الضرب وهو المشابه من النوع أو الصنف أو الهيئة، ومن حيث بدأ المؤلف عروجه يهبط إلى «الخاتمة».

كانت بداية انطلاق فكرة هذا الكتاب صدور الجزء الأول من ديوان القرن الثاني عشر سنة 2009م لمؤلفه الموسوعي المحقق الشيخ محمد صادق الكرباسي، وهو أحد أجزاء دائرة المعارف الحسينية التي تربو على التسعة مائة مجلد صدر منها حتى يومنا هذا 125 مجلداً، وفيه مهّد لهذا الديوان بالحديث عن الإبداع الأدبي شعراء هذا القرن الذين نظفوا في النهضة الحسينية وفي غيرها، ومن ذلك القصيدة الخالية وأمثالها وأضربها وأشباهاها، فعرج على الأديب والمحقق الشيخ سليمان بن عبد الله الماحوزي البحراني المتوفى سنة 1121هـ الذي أبدع في قصيدته الخالية وعليه سار الشعراء الناطقون باللغة العربية من كل حذب وصب، حيث يقول من بحر الطويل:

علام سقى خديك من جفك الخال أمن ربوات الدوّ لأخ لك الخال وأسهر منك الطرف إيماض ميسم من النورة النوري أذوأمض الخال ونشر الخزرمي نبيّه الوجد منه أم من الشكري فاح التفسح والخال

يحد من طموحاتهم ورغباتهم في تغيير طبيعة العمل والسعي نحو تحقيق أنفسهم في مواقع وظيفية مغايرة..

إن مثل هذا القرار لسنوات طويلة يؤدي بطبيعة الحال إلى جمود وظيفي ويعاكس توجهات الدولة نحو تعزيز التنمية البشرية، ويشيع حالة من الاحباط بين موظفي الدولة ويمثل اهداراً للثروة البشرية، فيجب إجراء مسح شامل لخارطة القوى العاملة الوطنية بالقطاع الحكومي للوقوف على مكامن النقص والفائض في مختلف الجهات الحكومية وتحديد نوعيات التخصصات بهذا الشأن من أجل إعادة توزيع الكفاءات الوطنية، بما يضمن حسن استغلال تلك الطاقات بدلاً من اهدارها وتجميدها، السؤل المهم جداً: لماذا وقف الندب والنقل بين الجهات الحكومية وجعله سيفا مسلطاً على الموظفين المواطنين؟

ختاماً الدستور الكويتي اعطى الكويتيين الحرية والعدالة الاجتماعية وتطبيق القانون على الجميع سواسية من دون أي استثناء.. ودمتم.

ملاحظة

فiras الحمداني

FirasHamdani57@yahoo.com



## أسرار خطيرة عن مشعان الجبوري 3-1

جريدة الثورة لإيجاد وظيفه للمواطن مشعان ركاض وفعلاً تم تعيينه في جريدة الثورة رغم أنه لا يمتلك شهادة المتوسطة وطلب ناصيف من بعض المحررين الإشراف على تدريبه وهم رياض شايبا رئيس قسم التحقيقات وجميل روفائيل وكان الأخير يحول ما يريد أن يقول إلى تحقيقات ومواضيع لجهله بأسرار الكتابة..

إن «مشعان» أثار خلال فترته القصيرة في جريدة الثورة العديد من المشاكل مع الصحفيين والعاملين ووصلت العديد من الشكاوى عن إبتزازه لبعض المواطنين والنساء خاصة، فقد جمع ذات مرة مجموعة أضياب من طالبات ووعدهن بالقبول في الكليات وإبتزهن أشد الإبتزاز ولكنهن صدمن بهذه الوعود الكثيره وطرقت باب رئيس التحرير، حتى إن بعض المحررين عبروا عن احتجاجهم أمام ناصيف عواد على سلوكيات هذا الركاض الذي يحاول أن يتكلم باللهجة الكويتية»، موضحاً أن «رئيس التحرير أعلن صراحة أن هذا الشخص أرسل من قبل السيد النائب ولكن لا يرتبط معه بأي علاقة سواء كانت عشائرية أو عائلية وإنما السبب أنه توسل بالسيد النائب وبكى بين يديه وشكا حاله بأن والده قد تطوع مع فرسان العشار لمساندة الجيش العراقي في السيطرة على الحدود مع كردستان وقتل هناك «الحقيقة أن والده كان مهرباً وقتل هناك»، فحن صدام عليه ومنحه 1000 دينار وأعطاه سيارة وقصاصة من الورق لتعيينه بجريدة الثورة..

مازالت الحقية الماضية من حكم صدام حسين مليئة بالأسرار ويكاد يكون تاريخ تلك الفترة يحوي الكثير من الملفات السرية التي لم يطلع عليها الناس حتى إن نشر البعض منها بعد سقوط النظام عام 2003 ولكن التي لم تنشر لم تصدق لفظاعتها وهو لها. ولعل أخطر تلك الملفات الغربية وغير المنطقية تتمثل في هروب حسين كامل إلى الأردن مع بنات الرئيس وعودته فجأة ليلقى حتفه بطريقة درامية ما زالت تثير التساؤلات ولعل هناك من يعتقد أن مفتاح لغز هذه القصة مازال بيد النائب المرفوعة عنه الحصانة العائد إلى احضان العملية السياسية، وهو مشعان ضامن ركاض الجبوري.

في منتصف السبعينات كان هناك شخص اسمر اللون نحيف القوي لا يزيد وزنه على 40 كيلوغراما يرتدي الدشداشة البيضاء والتي أصبحت قريبة للصفر من كثرة الاستعمال ويتنعل حذاء من النايلون تنبعت منه رائحة كريهة تقتل حتى الحشرات والفئران وهذا اليتيم المشرد ظهر ذات يوم في وسط جامعي يدعي انه يمارس العمل الصحافي وحين وردوه استقر في احد الأقسام الداخلية في مجمع الباب المعظم فقد عطف احدهم وأسكنه معهم»، مبينا ان «المفاجأة ان هذا المشرد جاء ذات يوم وهو يقود سيارة نوع لادا وفي جيبه 1000 دينار وورقة صغيرة منقوشة بالقلم الأخضر وموقعة من نائب رئيس مجلس قيادة الثورة صدام حسين آنذاك وهي معنونة إلى الرفيق ناصيف عواد رئيس تحرير

تناقضات

هبة الله الذهبي



## نساء لاهئات

نساء لاهئات في عالم التحدي والإنهيار الاقتصادي، يسعين لبناء مجتمعهن على أنقاض الرجل المعاصر، فلا ينفك الخط البياني لنسخ من الرجال بالنزول إلى الهاوية في التكرار بكل وجوهه، وفي كل ثانية تمر في دقات ساعاتنا تتحرك امرأة نحو تغيير حياة نظيرها، وتكاد نرى أن الرجال يحتطبون والنساء تضرم النار، يخططون للحروب والنساء تصرف أموال البنوك.

وعلى قيد الانحراف والتحرش الجنسي بالرجال لا تزال عملية انعاش مجتمعاتنا جارئة، فليست كل الزواج مدمرة فبعضها يحمل السلام بيننا كابتسامة بائعة الورد في الطرقات، بيد أن للأقدار سلطة علينا مدعنين أو لاهئين، تلك اليد العليا توشك أن تضع حداً لكل معاني الرجولة المطلقة، ليس ذلك انتقاصاً من جمال الأنثى، ولكن

يبدو أن خلافاً في الأدوار قد حدث لكلا الطرفين إن طغى أحدهما انظفاً الآخر.

هل نحن اليوم بحاجة للتعددية في حياة الرجل لتتوازن الطبيعة البشرية، وتنخرط المرأة مع حليفتها في قلب الرجل الذي لن يتحمل أكثر

من ثلاث، فربما سيحترق قلبه أو لا يحترق، بعض التجارب أثبتت احتراقه في بوتقة الأديان، لتتبدى أخلاقه المادية والروحانية منصهراً في نساء لاهئات نحو المال والجنس والعبث في مجتمعاتنا.

بعض النساء تهيمن على عقل الرجل بنسيج من أنثى كاذبة بوجه عنكبوت، وأخريات تتدفق في شربانه الأبهر لتمنص دمه كحيوان خرافي، وبعضهن سارحرات كلما كثرن عن أنيابهن لحق بهن الرجل كالذئب، ما أكثر ما تشبه حيواننا

حركات الحيوان وانبعاشاته في عالمنا الروحي، ولكن أين الملائكة تمشي، مضحك إن صنفنا الأنثى فيهن، فالقيود التي بيديها حرفتها عن المعنى الحقيقي للأنثى، فلا

توجد أنثى من دون رجل ولا رجل من دون أنثى، ويبقى اجتماع الملائكة مع بعضها استحالة، فلما نتذمر من طبايع الشيطان واختلاطه مع الملائكة

ليكون الإنسان فملاً نحن هنا ولا هناك، والصراع مستمر على عرش الإنسانية، والرجل يحب اللاهئات.